

بهجة قلوب الأبرار 11 | الحديث الحادي عشر: فضل التفقه في الدين | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور - [00:00:20](#)

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع آآ قرآ عيون آآ الاخبار بهجة قلوب الابرار وقرآ عيون الاخبار في شرح جوامع الاخبار للشيخ السعدي رحمه الله. والحديث الحادي عشر فضل التفقه - [00:00:40](#)

في الدين يقول الشيخ رحمه الله عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. آآ الوقفة الاولى - [00:01:10](#)

مع هذا الحديث هي مع الراوي معاوية رضي الله عنه وارضاه آآ معاوية آآ ابن ابي سفيان رضي الله عنه آآ وارضاه ولد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس سنين على الاشهر عند اهل السير والتواريخ. وقبل بسبع سنين - [00:01:32](#)

واسمه معاوية كنيته ابو عبد الرحمن. والده هو ابو سفيان واسم ابي سفيان صخ ابن حرب. ابن امية ابن عبد شمس وامه هند بنت عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس كان معاوية رضي الله عنه رجلا طويلا ابيض جميلا مهيبا اجلح. اجلح يعني اذا حالتنا كده يعني ايه - [00:02:02](#)

اصلع كده شعره قليل للنص كده آآ اسلم معاوية رضي الله عنه قبل فتح مكة سنة سبع على المشهور ده اللي اختاره ابن كسير وده اللي اختاره ابن حجر والذهبي رحمهم الله - [00:02:34](#)

رجاء هذا القول انه اسلم سنة سبع يعني بعد عمرة القضية وقبل فتح مكة لكنه لم يعلن اسلامه ولم يظهر اسلامه الا بعد فتح مكة معاوية رضي الله عنه وارضاه لم يعرف عنه ايداء للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#)

ولا للمسلمين قبل اسلامه رضي الله عنه وارضاه معاوية صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكتب الوحي بين يديه مع الكتاب وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين واخى النبي صلى الله عليه وسلم بين معاوية لما انتقل الى المدينة اخر النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين الحتات ابن يزيد المجاشعي رضي الله عنه - [00:03:16](#)

لما كتب الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم صارت له للاحاديث رواية فروي له في صحيحين البخاري ومسلم وفي كتب السنن وفي المسانيد والمعاجم روي له مائة وثلاثة وستون حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:47](#)

معاوية رضي الله عنه وارضاه مكث عشرين سنة اميرا على الشام. مين اللي امره على الشام عمر رضي الله عنه وارضاه وعثمان رضي الله عنه وارضاه عمر الذي كان يعزل يقول عزلت سعد لا عن تهمة ولا خيانة - [00:04:09](#)

عزلوا من الكوف لمجرد ان واحد اشتكاه فهو عمر رضي الله عنه وارضاه اللي آآ آآ يولي آآ معاوية رضي الله عنه وارضاه عن الشام. آآ عشر سنين تقريبا او اقل - [00:04:30](#)

وكذلك عثمان رضي الله عنه وارضاه يوليه بقية العشرين سنة طيب لم تزل الفتوحات والجهاد قائما على ساقه في عهد معاوية رضي

الله عنه حينما كان اميرا للشام وحينما كان - 00:04:43

خليفة او اميرا للمؤمنين ككل طيب ليه احنا بنطمد في الكلام عن معاوية رضي الله عنه وارضاه بنطلب عن معاوية رضي الله عنه وارضاه لانه يتعرض للسهم المسمومة من الشيعة - 00:05:00

الحاقدين والذين يرمونه بكل نقيصة وتلقى بل تلقف هذه السهم المسمومة عن الشيعة المستشرقون مستشرقون هم جماعة من آ الصليبيين الكفار عكفوا على علوم الشرق اللي هي علوم الاسلام وتراث الاسلام ليدرسوها - 00:05:22

هذا هو المعلن وفي الحقيقة في جزء غير معلن هم عكفوا على هذه العلوم بما فيها علوم الادب علوم اللغة العربية والمصطلح والعروض والبلاغة والتفسير والحديث والفقه واهل الفرق وكله - 00:05:49

لكن الجزء الاساسي اللي غير معلن ان هم مش مش يدرسوها فقط انما يستخرج منها الشبه وآ الاراء الضعيفة والاراء الشاذة فيثيرونا هيبقى نوع من الغزو اللي هو يسمى الغزو الابه - 00:06:03

فكري الغزو الفكري وبكل اسف هؤلاء المستشرقون لانهم ينتسبون لامة هي الامة الاقوى في العصور الاخيرة امة الرجل الابيض الافرنج بكل اسف صار المنهزمون نفسيا والمنبطحون من المسلمين سواء كانوا نخبة - 00:06:19

اساتذة جامعة كتاب صحفيين مؤرخين وغيرهم صار هؤلاء ينظرون الى المستشرقين نظرة اكبار واجلال ويتلقفوا تاريخ المسلمين ويتلقفوا الاحداث التي وقعت بين علي ومعاوية رضي الله عنهما منين؟ من المستشرقين. خامسا يكون عندك انت كتب التاريخ - 00:06:49

وعندك المحققين من المسلمين على مدار اكثر من الف سنة لأ قول بقى مسلا ايه الاحداث دي وقعت في سنة سبعة وثلاثين او اربعين آ من من سبعة وثلاثين لاربعين - 00:07:09

تارس اللي هو الدود. طب تخيل بقى مسلا احنا دلوقتي في الف وربعمية عندك اربعتاشر قرن الف وربعمية سنة الف وربعمية سنة سايب كل دولت وهو كل اللي عندنا برضه كلام المستشرقين - 00:07:24

حتى ابرز الشخصيات اللي برزت عندنا في العالم الاسلامي كنخبة اه اكاديمية او لها اسهامات في كتابة التاريخ او اه اه السير او غيرها زي طه حسين بطه حسين هو اللي كتب الفتنة الكبرى والفتنة الصغرى - 00:07:37

بيتنا الصغرى اللي هي ايام معاوية ايام عثمان رضي الله عنه وارضاه. والفتنة الكبرى اللي هي باينة علي ومعاوية رضي الله عنه وارضاه وخالد محمد خالد لما كتب بقى رجال حول الرسول صلى الله عليه وسلم. عباس محمود العقاد لما كتب العبقريات - 00:07:56

كتب عنها هؤلاء وجهتهم في الكتابة الاستشراق يرى اين المستشرقين؟ فيميم وجهه تجاههم ويستقبل قبلتهم كان من اسبوعين تقريبا كده اه الاخوة على صفحة الفيس عندي نشروا ايه؟ مقطع في حديث عن عائشة رضي الله عنها وارضاه ان معاوية رضي الله

عنها وارضاه ارسلا اليها حديثي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:11

او اوصني فالحديث بقى المشهور ايه من ارضى الله بسخط الناس الحديث المعروف يعني والاقى كل شوية يطلع لي تعليق طعن في سيدنا معاوية باقزع الالفاز. اشوف مين كاتب التعليق ده؟ له واحد من العراق - 00:08:39

يا عم ايه اللي جابك عندي اصلا هو الفيس ده مش بواب يا جدعان يدور على اللي عليه مين اللي جاي ده جايب عراق جايب عراق يخش عندنا هنا يناحي فين - 00:08:54

طبعاً الموضوع اكرر فعلاً واحد واثنين وثلاثة وعشرة فعلاً ده كلام آ ولزك انا انصح اخواني بقراءة كتاب معاوية بن ابي سفيان امير المؤمنين. كشف الشبهات ورد مفتريات للشيخ شحاتة صقر - 00:09:03

احد اخوانا الكرام وبذل فيه جهد جيد بصراحة جزاه الله خيراً فانا اسرت ان انا اقف مع ترجمة معاوية رضي الله عنه وارضاه. لانه تقريبا ليس هناك من الصحابة من نالت شخصيته في التاريخ الاسلامي تشويهه مسل ما نالت شخصية معاوية بن ابي سفيان رضي الله

عنه وارضاه - 00:09:22

لا سيما من اهل الاهواء قديما الشيعة او اصحاب النزاعات السياسية والمذهبية ثم تلقف ذلك كله المستشرقون في رواياتهم وجعلوها مرتعا خصبا للنيل من الاسلام معاوية رضي الله عنه وارضاه وهو احد الصحابة الكرام الاجلاء - [00:09:41](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مسل احد زهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه يعني اولا عارف يعني ايه جبل احد على فكرة كل ليل او معزم الناس فاهم ان جبل الرماة ده هو جبل احد لأ. ده الصغير اللي اسمه جبل الرماة -

[00:10:02](#)

جبل احد ده طوله تقريبا يوصل لسبعة كيلو متر يعني تفضل ماشي قدامه العربية كده وعرضه بيوصل من اثنين لثلاثة كيلو متر متنوع يعني وسلسلة جبال مش حاجة صغيرة يعني. واخذ بالك؟ ده جبل واحد - [00:10:25](#)
عرفت بقى حجمه عامل ازاى طيب تخيل بقى النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لو ان واحد انفق مسل احد زهبا يعني انفق صدقات ذهب وزن جبل احد. يبقى اللي هو قد ايه ده بقى - [00:10:41](#)
ما بلغ مد احدهم ولا المد اللي هو ملئ الحفان كده ملئ كف اليد ده اسمه مد ولا نصيفه ولا نص مدة حتى. يعني ولا حفنة ايد يعني واحد من الصحابة تصدق بملئ كفه ذهباً - [00:10:58](#)
لا يفوق ما تصدق به غيرهم مسل احد لما له من المنزلة عند الله عز وجل العجيب بقى ان الحديث ده النبي كان بيكلم به مين صلى الله عليه وسلم - [00:11:12](#)

مش الحديث اللي قاله النبي؟ احسن الحديث طبعا الحديث الصحيح اسمه البخاري بيكلم به مين كان بيه خالد ابن الوليد. واحد من الصحابة عشان مين عشان عبدالرحمن بن عوف لو واحد من كبار الصحابة - [00:11:27](#)
فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لخالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه. ده من الصحابة اللي هو سيف الله المسلول لأ ما تتكلمش عن عبدالرحمن كده. ما تزعلوش - [00:11:43](#)

لو انفق احدكم انت يا خالد رضي الله عنه وارضاه. والطبقة بتاعتك من المتأخرين في الاسلام لو انفق الواحد منكم مسل احد زهبا ما بلغ مد عبدالرحمن ومن مثله؟ من الصحابة. لا اله الا الله - [00:11:54](#)
يبقى تخيل بقى اما يبجي بقى واحد من اهل الاهواء والبدع او واحد بقى من اهل الغفلة والسزاجة اللي بيتلقى الاقوال دي بدون ما يحصها وينشرها بالطريقة ديت والحقيقة ان كل من تكلم في معاوية رضي الله عنه وارضاه بكلام سيء هو لا يضر الا - [00:12:09](#)
نفسه ولا يضر الا نفسه. وهو عبارة عن حسنات يهديها الى هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه. الامام الشافعي رحمه الله بيقول ما ارى الناس ابتلوا بشتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا ليزيدهم الله عز وجل بذلك ثوابا عند انقطاع عملهم -

[00:12:31](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت امروا ان يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبوهم قال الامام النووي في شرح مسلم اما الامر بالاستغفار لان ربنا قال في سورة الحشر ايه - [00:12:53](#)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وبهذه الاية احتج مالك في انه لا حق في الفيء لمن سب الصحابة رضي الله عنهم. لان الله تعالى انما جعله لمن جاء بعدهم ممن يستغفر لهم - [00:13:05](#)
فلا يجوز باي حال من الاحوال الطعن في احادي الصحابة فكيف بمن له فضائل ثابتة خاصة وعامة مسل معاوية رضي الله عنه وارضاه اه معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه يدخل في الفضائل العامة اللي هي فيها حديثه اللي هي فيها قول الله عز وجل قد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسр - [00:13:23](#)
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم ويدخل في آ آ قول الله عز وجل لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكل - [00:13:47](#)

وعد الله الحسنى فمعاوية اسلم قبل الفتح وانفق قبل الفتح يا بعده صح وربنا قال في الاخر وكلا وعد الله الايه حسنى من فضائل معاوية رضي الله عنه وارضاه انه اول من ركب البحر - [00:14:03](#)

معاوية رضي الله عنه وارضاه آآ اول من من ركب البحر ودي آآ من قال عنها صلى الله عليه وسلم كما في الحديث ام حرام خالة انس رضي الله عنه قالت اتانا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقالا عندنا يعني ايل يعني عندهم. فاستيقز وهو يضحك فقلت ما يضحك - 00:14:18

قال يا رسول الله باني انت وامي. قال اريت قوما من امتي يركبون ظهر البحر كالمملوك على الاسرة فقلت ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال فانك منهم وخرجت بالفعل مع زوجها عبادة ابن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه وارضاه. فلما انصرفوا من غزوهم قافلين - 00:14:41

كانوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت معاوية رضي الله عنه وارضاه كان كاتباً للوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان - 00:15:03 ولا يقاعدونه فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلاث آآ اعطينهن؟ قال نعم قال عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة بنت ابي سفيان ازوجكها. قال نعم قال ومعاوية تجعله كاتباً بين يديك. قال نعم - 00:15:24 قال وتامرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين. قال نعم يقول النووي رحمه الله في شرح هذا الحديث واعلم ان هذا الاحاديث من الاحاديث المشهورة بالاشكال ايه وجه الاشكال - 00:15:45

وسيدنا ابو سفيان اسلم سنة ثمانية فتح مكة والنبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان قبل ذلك بزمان طويل ولذلك يجمع العلماء بين هاتين الروايتين يعني كما يقول ابو عمر ابن الصلاح بانه يحتمل انه سألته تجديد عقد النكاح تطيباً لقلبه - 00:16:00

لكن الشاهد اللي ما عليهوش خلاف ان هو يجعل معاوية ايه؟ كاتباً بين يديه. كاتباً بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم من ضمن القوائد الجميلة في معاوية رضي الله عنه وارضاه - 00:16:25 يقول القائل ايها الشانئ اقصر انما جئت لافخر بابن حرب من كسيل لصروح الكفر دمر جيشه قام ينادي في الدنا الله اكبر. بذل الغالي انتصاراً للهدى في كل معبر مجد رومان وفرس كل ذل كل ذا ولي تبخر. زانه الله بحلم صار في الامثال يذكر - 00:16:44 الوحي امين للتقى والعدل مسفر. جاءه بالحق بشرى. الصادق المصدق تظهر انه حاز الجنان تبقى من في اليم ابهر كالمملوك في الاسرة ان فضل الله اكبر طيب وقع بين علي ومعاوية قتال بلا شك ده امر واقعة الجمل وقعة صفين ووقع النزاعات المشهورة - 00:17:12

عقيدة اهل السنة والجماعة اننا نمسك عما شجر بين الصحابة رضوان الله عليهم لانه ما نقل الينا عنهم زيد فيه ونقص منه ولكن يجب علينا ان نحبههم وان نتولاهم جميعاً. ونعلم انهم يدورون بين الاجر والاجر - 00:17:37 وجمهور اهل السنة على ان المصيب في هذا الامر هو علي رضي الله عنه. وله اجران. وان معاوية رضي الله عنه وارضاه هو المخطئ وله اجر واحد وما يحل دراسة هذه القضية هي آآ العقيدة لانها كتبها المسلمون في والعلماء في آآ متون العقيدة - 00:17:55 وهي تولي الصحابة رضوان الله عليهم يعني دي كانت كلمات يسيرة للتنبيه على فضل معاوية رضي الله عنه وارضاه الحديث بيقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين الحديث ده الشيخ السعدي بيقول هذا الحديث من اعظم فضائل العلم - 00:18:18 وفيه ان العلم النافع علامة على سعادة العبد. بالله عليكم ركزوا معي في الكلام ده ان العلم النافع علامة على سعادة العبد وان الله اراد به خيراً. يعني علامة على ان الله اراد بهزا العبد خيراً - 00:18:38

والفقه في الدين ايه معناه الفقه في الدين يشمل الفقه في اصول الايمان. اي معنى كلمة الفقه اصلاً الفقه هو العلم والفهم. يعني هو حاجة اخص من الايه من مجرد العلم العلم والفهم - 00:18:56 فقلوه يفقهه يعني يفهمه. لان الفقه في اللغة يعني الفهم ولذلك قال تعالى واجعل لي وزيراً من اهلي آآ قال ايه آآ موسى عليه السلام واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - 00:19:17 فالفقه في الدين معرفة احكام الشريعة بادلتها وفهم معاني الامر والنهي والعمل بمقتضى ذلك. طيب يبقى الفقه في الدين هيشمل

ايه؟ ايه الدين؟ الدين عندنا اللفظ ده جه في حديث جبريل رضي الله عنه وارضاه - [00:19:37](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما اتسأل ثلاث اسئلة وجاوب عليها قال هذا جبريل اناكم يعلمكم دينكم. يبقى الدين هو عبارة عن ايه؟

الاسلام والايمان والاحسان الاسلام والايمان والاحسان يبقى تعلم هذه الثلاث - [00:19:56](#)

وفهمها مع العمل بها هو ده اسمه الفقه في الدين ده كده الشيخ السعدي يقول والفقه في الدين يشمل الفقه في اصول الايمان لاركان من الستة اللي في حديث جبريل - [00:20:17](#)

وشرائع الاسلام والاحكام. اللي هي بقى اركان الاسلام الخمسة وفروعها بقى. اللي تحت منها وشرائع الاسلام والاحكام دي عبارة عن ايه؟ اللي هي موجودة في الفقه بقى لعبادات ومعاملات وحدود وجنايات - [00:20:32](#)

وقضاء شهادات وما يتعلق بها. يبقى كل ده هيدخل تبع ايه؟ الفقه في الدين وحقائق الاحسان. الاحسان هو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهي علم معاملة الرب جل وعلا. ازاى هتتعامل ربنا سبحانه وتعالى - [00:20:49](#)

هتتعامل ربنا ازاى فان الدين يشمل الثلاثة كلها كما في حديث جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان واجابه صلى الله عليه وسلم بحدودها يعني بتعريفاتها - [00:21:07](#)

تفسر الايمان باصوله الستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وفسر الاسلام بقواعده الخمس ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان حج البيت - [00:21:23](#)

وفسر الاحسان بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فيدخل في ذلك التفقه في العقائد الانسان بيتعلم العقائد علم ايه اللي يلزمه في في اصول دينه - [00:21:40](#)

ومعرفة مذهب السلف فيها. المقصود بالسلف اللي هم مين؟ الصحابة والتابعين لهم باحسان الصحابة والتابعون لهم باحسان ومعرفة مذهب السلف فيها والتحقق به ظاهرا وباطنا ومعرفة مذاهب المخالفين. التحقق به زاهرة وباطنية عند - [00:21:55](#)

تعرف المنهج وتصدق به وتتنباه. وتكون مصدق بذلك من من ظاهرك وايه؟ يعني بقولك ومن باطنك. ومعرفة مذاهب المخالفين يعرف بقى الفرق الضالة اللي ضلت في الايمان واللي ضلت في القدر واللي ضلت في الاسماء والصفات واللي ضلت في العقيدة في الصحابة وغيرها - [00:22:15](#)

وبيان مخالفتها للكتاب والسنة ودخل في ذلك يعني في التفقه في الدين علم الفقه اصوله وفروعه احكام العبادات والمعاملات والجنايات وغيرها ودخل في ذلك التفقه بحقائق الايمان ومعرفة السير والسلوك الى الله عز وجل - [00:22:35](#)

ازاي اتعلم الاخلاص واتعلم دفع الرياء. ازاي اتوب؟ واتعلم التوبة ازاي استصلح قلبي ازاي اجمع نفسي عن شهواتها؟ ازاي ازكي النفس؟ ازاي احاسبها؟ ازاي اتخلص من شوائبها؟ وهكذا كذا وكذا يدخل في هذا تعلم جميع الوسائل المعينة على الفقه في الدين - [00:22:57](#)

كعلوم العربية بانواعها فمن اراد الله به خيرا ففقه في هذه الامور ووفقه لها ليه بنسمع علوم الالة بقى؟ علوم الالة زي اصول الفقه زي اللغة العربية علوم اللغة العربية كتير - [00:23:25](#)

يعني في علم المعاني وفي العروض وده اللي هيتكلم عن الشعر وفيه الصرف فيه النحو وفيه الغريب اللي هي المعاجم. يعني العلوم العربية كتير يعني علوم العربية. علوم القرآن آ - [00:23:40](#)

في كتاب الاتقان في علوم القرآن وصل علوم القرآن لكم علم وصلهم تقريبا تقريبا على ما اذكر لمية وعشرين علم وعلم بقى المكي والمدني وعلم المؤلف والمختلف والمتشابه والناسخ كل ده اسمه علم يعني يقوم يقول لك اسم العلم ده من علوم القرآن ويقول لك الكتب اللي - [00:24:01](#)

اللي فات فيه طيب وكذلك اه يدخل اه قلنا فيها دل مفهوم الحديث المفهوم يعني عكس المنطوق. منطوق الحديث بيقول من يرد الله ده النبي قاله نطقه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. نفهم من كده ايه؟ في حاجة مفهومة بس مش مكتوبة مش منطوقة. اللي هي ايه بقى - [00:24:20](#)

دل مفهوم الحديس على ان من اعرض عن هذه العلوم بالكلية فان الله لم يرد به خيرا لحرمانه الاسباب التي تنال بها الخيرات وتكتسب بها السعادة آآ من تتمة معرفة ايه هو الفقه في الدين؟ يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:24:40](#)

والفقه في الدين ركز الكلام ده مهم. فهم معاني الامر والنهي ليستبصر الانسان في دينه. الا ترى قوله تعالى ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقرر الانذار بالفقه - [00:25:03](#)

فدل على ان الفقه ما وزع عن المحرم او دعا الى واجب وخوف النفوس مواجهة المحذور يبقى الفقه في الدين مش مجرد انك تتعلم المسائل وتحفظها لأ لازم تثمر في قلبك خشية - [00:25:22](#)

ولذلك كان يقال لسفيان يا عالم يقول انما العالم الذي يخشى الله وكان يقول كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار به جهلا ابن تيمية بيقول برضو كل من اراد الله به خيرا لابد ان يفقهه في الدين - [00:25:39](#)

فمن لم يفقهه في الدين لم يرد الله به خيرا. والدين ما بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم. وهو ما يجب على المرء التصديق به وان العقائد وغيرها والعمل به احكام الشرائع وعلى كل احد ان يصدق محمدا صلى الله عليه وسلم فيما اخبر به ويطيعه - [00:25:57](#)

وفيما امر تصديقا عاما وطاعة عامة النووي رحمه الله يقول هذا الحديس فيه فضيلة العلم والتفقه في الدين والحث عليه وسببه انه قائد الى تقوى الله عز وجل. انه سبب الى تقوى الله عز وجل - [00:26:17](#)

طيب من الحاجات المهم ناخذها واحنا بناخد الحديس ده فضائل العلم فضائل العلم قال الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:26:35](#)

والله عز وجل لا يستشهد من عباده الا العدول ويستشهدهم على اشرف قضية هي قضية التوحيد. وقرن شهادتهم مع الملائكة فكفى بطالب العلم شرفا ان يقرن هكذا مع الملائكة وقال الله عز وجل - [00:26:55](#)

واز اخذ الله ميساق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه وفيه ميثاق على اهل العلم انهم يبينوا ما عندهم من العلم للناس ولا يكتمونه وجاء الوعيد الشديد لمن يكتم العلم - [00:27:14](#)

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب. اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون من فضائل العلم ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. قال صلى الله عليه وسلم ان العلماء ورثة الانبياء - [00:27:30](#)

وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر من بركات العلم ان الحيوان الاعجم المعلم زي اعزكم الله الكلب تؤكل يؤكل صيده والكلب غير المعلم اللي مش متعلم يعني ما يبأكلش صيده. قال الله عز وجل يسألونك ماذا احل لهم - [00:27:49](#)

قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين. تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم. واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب كذلك قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها - [00:28:12](#)

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم - [00:28:38](#)

وقال ان الله وملائكته اهل السماوات والارضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ليصلون على معلم الناس الخير ففضائل العلم لا تكاد تحصى. وكان من بركات دعوتنا المباركة - [00:28:55](#)

الدعوة السلفية اعني بها دعوة اللي هي اصولها للتوحيد والاتباع والتزكية انها تعني بالعلم عناية آآ كبيرة. وتجعل العلم احد سمات الشخصية المسلمة المتكاملة والتي نسعى اليها وهي اللبنة الاولى في صرح الاسلام وهي الدرجة الاولى على سلم - [00:29:15](#)

تغيير العلم النافع وابن القيم رحمه الله لما تكلم عن مراتب الجهاد جعل اول معركة واكبر معركة معركة الانسان مع نفسه ودي اربع مراتب الجهاد جهاد النفس في العلم يعني تعلم العلم النافع - [00:29:38](#)

ثم جهاد النفس على العمل بهذا العلم ثم الدعوة اليه ثم الصبر على ذلك فتخللوا يا اخوانا ده احنا الان بدأ يبقى عندنا نوع من العزوف

ونوع من الفتور ونوع من آآ الاحجام - 00:29:54

ونوع من الزهد في العلم الشرعي. ليه ليه احنا شفنا ايه من العلم مزعلنا قوي كده في واحد اسمه ابو اسحاق اللبيري آآ كان احد

العلماء الاجلاء كان عالم من العلماء الزهاد يعني - 00:30:10

نفسه ابنه يطلب العلم وكان ابنه ده كنيته ابو بكر فاعمل له قصيدة كده بيقول له ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك لو عقلت

الى علم تكون به اماما - 00:30:30

مطاعا ان نهيت وان امرت ويجلو ما بعينيك ويجلو ما بعينك من غشاها ويهديك الطريق اذا ضللت وتحمل منه في ناديك تاجا

ويكسوك الجمال اذا عريت قصات طويلة يعني الى ان قال فيها - 00:30:48

فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التعلم واجتهدت ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها فتنت ولا الهالك عنه انيق روض ولا خدر بزينتها كلفتا فقوت الروح ارواح المعاني وليس بان طعمت ولا شربت. يعني عايز يقول له ان ده احسن من الاكل والايه؟ والشرب

- 00:31:08

وآآ فكرة فعلا ان العلم يرفع النفس ويزكيها ويشرفها ده امر لا خلاف عليه لا خلاف عليه. الانسان ينبل بقدر ما معه من علم. لا سيما اذا

كان العلم النافع - 00:31:36

اللي هو بيثمر الخشية ويثمر التقوى احنا ليه بقى الحالة اللي احنا بنعانيها دلوقتي اول حاجة عايز اتكلم فيها مع اخواني ان العلم

يتجزأ العلم يتجزأ قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني - 00:31:51

ولو اية قال صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها. فرب حامل فقه ايه غير فقيه ورب حامل فقه

الى من هو افقه منه - 00:32:08

يعني اللي هيعلم اية من دين الله وبها عالم العلم بيتجزأ واللي بيتعلم حديث ويضبطه ويبلغه هو به عالم دي اول نقطة النقطة الثانية

ان مراتب العلم مختلفة وكل منا يطلب العلم على قدر همته - 00:32:23

وعلى قدر ما تيسر له ما تيسر له من اموره فمممكن تكون عالم مجتهد بحسب امكانياتك الزهنية ووقت الفراغ اللي اتيح لك وبدايتك

في الطلب مبكرا كل ده وممكن تكون طالب علم مميز - 00:32:46

وممكن تكون متعلم على سبيل النجاة. ممكن تكون دائما مرتبط بمجالس العلم والذكر كان دايم الاخوة والاخوات من معالم تدينهم ان

هم يحضروا مجالس العلم ثاني الشيخ ابو اسحاق ربنا يحفزه يا رب ويعافيه - 00:33:03

كان بيعقد المجلس هنا في المسجد هنا. وكان يبقى مجلس مسلا شرح الباعث الحثيث باحساس في اه شرح اختصار علوم الحديث

بتاعي ابن ابن كثير ده فعلا عبارته صعبة يعني واخذ بالك؟ - 00:33:21

لكن الشيخ ربنا يحفزه بما اوتي من طرافة وبلاغة ودعابة وكان يقعد يقرب العلم للناس كده ويعني كان يضمه فوائد بقى فوائد بقى

بذكر قصص للرواة وتراجم وبعدين اجابة على الاسئلة في نهاية الدرس - 00:33:35

وسبحان الله كان سبب لزيادة الايمان وزيادة العلم والعمل مع انه درس ايه شديد التخصص صح ولا لا وكان الاخ لما يخطب مش

يخطب بقى يعقد يعني ايه عقد آآ - 00:33:52

عقد زواجه يكتب كتابه يعني بالعيد حنجل رايح جاي رايح الدرس جاي من ما هو بقى ايه خلاص واخذ بالك وجايب زوجته او

الاخت اللي عاقدة علي يصلي بها الجمعة. طب بعد ما بيتجوز؟ ما اعرفش طلب العلم بيروح فين - 00:34:05

ما اعرفش ايه اللي بيحصل لهم هم الاثنين في طلب العلم اليه من طلب العلم الاثنين انا مش عارف مشكلة كبيرة والله العظيم يا

اخوانا فتخيل انت دلوقتي مسلا الدروس المتوفرة دلوقتي قد ايه - 00:34:20

دروس في التفسير في الحديث وفي اعمال القلوب او تزكية النفوس وفي العقيدة وفي الفقه وفي دروس في اصول الفقه في

دروس في احكام تجويد ودروس دورات في المتشابه في القرآن. حاجات ياما خالص. طب فين الهمة للطلب بقى - 00:34:32

ليه الزهد ده ونيجي نشوف بقى ايه هي بمنتهى الوضوح كده العوائق اللي بتعوقنا عن طلب العلم والعواقل اللي بتعوك عن طلب

العلم اول عائق اه الشوائب في النية الشوائب في النية - 00:34:54

ان الانسان لا يكون عنده تجرد في طلب العلم وده بنقوله كده ما كان لله دام واتصل وما كان لغير الله انقطع وانفصل فمممكن الانسان يبدأ في الاول يطلب عياله بعد كده - 00:35:12

خلاص لان في شوائب نيته مش مزبوبة ليس هناك التجرد اللازم للامر ده. مع ان سبحان الله من الحاجات اللي بتصلح النية طلب العلم ويؤثر عن بعض كتبة الحديث قوله طلبنا العلم لغير الله فابى العلم - 00:35:24

الا ان يكون يعني احنا الاول طلبنا العلم وعندنا شوية شوائب في النوايا كده فلما طلبنا العلم وقرينا الايات وتفسيرها والاحاديث وشروحها كتبنا العلم ابي العلم الا ان يكون لله. اتزبطنا وقلنا ازاى بس - 00:35:40

ينفع هنضيع نفسنا فبعد كده كان العلم سبب ان هم ايه ان هم يتعلموا الاخلاص من ضمن العوائق في طلب العلم او المعوقات عن تمنع الانسان من طلب العلم ترك العمل بالعلم - 00:35:55

ان هو بيتعلم مسائل نزرية فقط لا يجعل لها واقعا في حياته وبيتعلم ايات ربنا وتفسيرها المفروض كل اية من ديت بتتحول بالنسبة له لواقع حياة هو تعلم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. يغض بصره - 00:36:12

تعلم واحل الله البيع وحرم الربا. يبقى بطل اكل ربا. تعلم جاء آآ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. يبقى عارف ان الجهاد واجب عليه بالنفس والمال - 00:36:28

اتعلم ايات هي تثمر واقع في حياته واقع عملي فالتالي آآ يزداد علما وبيتعمق معه العلم يستلذ بطلب العلم كذلك من ضمن المعوقات في آآ طلب العلم اخذ العلم عن الاصاغر. والاصاغر هنا كما ورد في الاثر - 00:36:44

اللي هو ايه؟ واقول من علامات الساعة ان يلتمس العلم عند الاصاغر. قالوا وما الاصاغر؟ قال اهل الاهواء اهل البدع ان الانسان يتعلم على ايد حد مبتدع او حد ضال - 00:37:07

صاحب منهج منحرف فبعد فترة ينقطع عن الطلب كذلك من اه معوقات طلب العلم اللي ادت الى الزهد في العلم عدم وجود رؤية واضحة للتعلم يعني مسلا لوحدي دلوقتي لو حب يدخل المدرسة حتى لو كبير في السن - 00:37:19

عارف الطريق قدامه يعني كان بعض اخواننا بيحكى لي بيقول لي انت عارف فلان اللي واخذ دكتوراه ده قلت له ما له قال لي فلان ده جايها من تحت خالص - 00:37:39

بعد ما كان انسان ريفي بسيط جدا فلاح يعني. وبعدين اتعلم خد الاول دبلوم وبعد كده زاهر ودخل كلية وبعد كده خد منها ماجستير وبعد كده بياخذ دكتوراه. هو عارف طريقه ان شاء الله يبدأ وهو عنده خمسين سنة. عارف طريقه ولا مش عارف طريقه - 00:37:50

عارف بدايته فين ونهايته فين كثير من الايه الناس اللي بتطلب علم ما بيقاش واضح له هيعمل ايه العلم ده كلمة فضفاضة كده بالنسبة له ما هوش عارف يبدأ منين ويروح فين ويجي منين. فعدم وضوح الرؤية وعدم وضوح الخطوات وعدم وضوح الطريق.

كان بيبقى سبب - 00:38:07

قوي فعلا ان الناس تنقطع عن طلب العلم كذلك من اسباب اه الانقطاع عن طلب العلم ومن معوقات طلب العلم عدم التدرج في العلم يعني تلاقي واحد مسلا محب للفقه واول ما ييجي يبدأ - 00:38:24

يقول لك انا هبدأ ازاكر في المغني ليه يا حبيبي هتزاكر في المغني ليه اه مش احنا قلنا فيه تراتبية ايه المغني ده بيتكلم عن المسائل الفقهية صحيحة بس بيعرض فيها الخلاف العالي في المسألة - 00:38:39

كفاية بقى اللي كان بين الصحابة ومن بعدهم والخلاف اللي بين المذاهب الاربعة ويعرض ادلة كل قول ويرجح طب انت اول ما تدخل في الفقه تيجي ناطط في المغني هتغطس مش هتطلع مش ده التعلم الطبيعي - 00:38:56

صاحب المغني نفسه اللي هو مين ابن على فكرة ابن قدامة دي عيلة مش واحد تعال سيدي بيقول لصاحب المجد ابن قدامة اللي هو ايه؟ ابو محمد. ابو محمد ابن قدامة - 00:39:11

اللي في ابو عمر بتاع الشرح الكبير مو ابو محمد ابن قدامة ده اللي هو صاحب المغني هو عمل ايه؟ عمل مدرسة لطلب العلم. عمل
تراتبية كده اول حاجة خالص قام مصنف كتاب سماها عمدة الفقه - [00:39:21](#)
عمدة الفقه ده كتيب صغير تمسكه في ايدك كده بيتكلم ان الفقه فيه قول واحد ويقول لك الموضوع ما كانش غير هو حاجة واحدة.
اعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة بس - [00:39:35](#)
مش هي دي اللي خالص تمام يبقى ده الايه الكتاب الاول اللي هو سماه اه اه العمدة عمدة الفقه الكتاب الثاني اللي هو بقى فيه قولين
للموفق برضو اللي هو ابو محمد. اللي هو شرحه صاحب كتاب الانصاف - [00:39:45](#)
اسمه ريج من دلوقتي. فيه روايتين في المذهب. يكتب الكلام ويبقى فيه روايتين. بس وبعدين الكتاب التالت اللي بعد كده الكافي.
وشف من اسمه كده الكافي اللي هو ايه الكافي اللي هو انت كده في المذهب اكتفيت - [00:40:07](#)
كيف يدري بعرضك خلاف الايه حنبلة وبعد كده المغني فما تجيش انت تبدأ بالايه بالمغري مرة واحدة يبقى انت كده فيه ما فيش
تدرج في الطلب فعلا نفس القصة في كتب التفسير - [00:40:24](#)
هو الشجاعة تاخده يقوم جاي داخل في كتاب اتناشر مجلد ولو طبعة جديدة دي خمسة وعشرين مجلد بعد اول مجلد يصيبه الله
طب لو انت كده كات تقرا مجلد؟ طب خلص لنا القرآن كله في مجلد زي الفقه التفسير الميسر - [00:40:38](#)
صح خلصناه الايه؟ الفقه كله في المجلد اللي هو التفسير الميسر او مختصر التفسير وبعد كده ممكن نبدأ او نبدأ اوسع شوية ممكن
يبقى ايه؟ زبدة مختصر زبدة التفسير زبدة التفسير الاشقر اللي هو مختصر كتاب ايه؟ فتح القدير بتاع الشوكاني. هو مجلد. هتخلصه
يبقى خلصت تفسير القرآن كله - [00:40:52](#)
طيب وبعدين ممكن نتقدم شوية ناخذ مسلا كتاب اه الشيخ ابو بكر الجزائري اللي هو اسمه ايه ايسر التفاسير هو عامل زي المدرسة
كده اه بيديك معاني المفردات والمعنى الاجمالي للايات وما ترشد اليه الايات - [00:41:14](#)
يبقى انت كده بتبقى فاهم انت بتقرا ايه ووترقى مع بعض كده ونفس الكلام هنقوله فين ونفس الكلام هنقوله آآ في العقائد وفي
الكتب العقيدة. اول ما نبدأ بكتاب ممكن نبدأ باصول الايمان. نبدأ بمهنة الرحمن نبدأ بالصبرات الزكية. بيتين سؤال وجواب -
[00:41:33](#)
في العقيدة خدنا المستوى ده هنرتقي بعد كده بقى ناخذ كتاب ثاني وليكن متخصص شوية في اللوهمية. واللي انا بميل اليه في
الترتيب مش كده. احنا ناخذ بعد من المرحلة دي ناخذ معارج القبول - [00:41:49](#)
هي برضه كل اركان الايمان بس بصورة اوسع شوية. وبعد كده نتخصص بقى في مسائل العقيدة. ناخذ حاجة في توحيد اللوهمية
ناخذ حاجة بعد كده في القدر. ناخذ حاجة في الاسماء والصفات وغيرها. يبقى - [00:42:00](#)
بنترقى في الموضوع الاحاديث هات واحد يلاقيه قافش معه عايز يبدأ يقرا في كتاب البخاري. طب اقرأ الاول الاربعين نووي اربعين
حديث ثلاثة واربعين حديث تخلصهم على طول تحفزهم تقراهم وتعمل بهم - [00:42:10](#)
وبعدين تقرا رياض الصالحين وبعدين اقرأ شرح اقرأ صحيح مسلم. بعد كده اقرأ في صحيح البخاري المسألة لازم يكون في نوع من
التدرج عشان ننتفع طيب آآ من ضمن برضه الافات اه في الطلب - [00:42:25](#)
الغرور والعجب والكبر وده بيحمل الانسان على الانقطاع وبيمحق منه بركة العلم يعني ده ايه؟ عشان كده كانوا بيقلولوا دايم ايه
بلاش تبقى ابو شبر مين ابو شبر ده ما هو بيقول لك بلاش تبقى ابو شبر لان العلم ثلاث اشجار - [00:42:44](#)
الشبر الاول اول ما بتدخل فيه بتحس ان انت ايه بنت عالم هو انت لسة يا دوب بتقرا بيفك الخط عارف عنوان الكتاب وقريت
المقدمة. بس حسيت ان الموضوع كبير اوي وان انت بقيت عندك علم جامد اوي - [00:43:05](#)
واخذ بالك فايه اللي بيحصل تبدأ بقى يصيبك العقب والكبر وده بيخليك تنقطع. مم. الشبر الثاني ان انت بتبتدي ايه يتواضع تعرف
ان لأ ده في علماء الشبر التالت آآ بتعرف ان انت لسه كل ما بتتعلم - [00:43:17](#)
كل ما بيزداد ايه؟ شعورك بالجهل. لان انت بتعرف عشان كده يا جماعة لما تيجي تتعامل مسلا مع واحد اكاديمي من ضمن الحاجات

اللي احنا الكلام وايه السياسة يعني كان في السياسة - 00:43:38

واحنا في مصر مسلا مية وعشرة مليون آ مواطن عندنا مية وعشرة مليون محلل سياسي ومحلل مش مسلا يعني ايه بيجزم بالكلام وبعدين يغمز لك بعينه الشمال يقول لك ايه بس اسمع اللي بقول لك عليه. ليه؟ طب اسمع اللي انت بتقول عليه ليه؟ يعني ايه

مقوماتك عشان اسمع اللي انت بتقول لي عليه؟ ليه - 00:43:57

مسلا سمع برنامج في الجزيرة ولا حاجة فايه الدنيا معه كبيرة يعني المهم لما تيجي بقى تشوف واحد متميز او متخصص واكاديمي

في الموضوع ده يتحرى جدا جدا الكلام وما يتكلمش بسهولة - 00:44:14

خالص ما يتكلمش في ايه؟ آ بسهولة آ ففكرة بقى آ ان انت تلاقي واحد كده اضرب لك مسال فيه. كان واحد اول ما عملنا على

احداس الفين وحداشر ويقول لك خلاص عايزين نخوض العمل السياسي وقلنا عايزين نجيب حد نتعلم منه فكنا بنجيب مين -

00:44:32

كنا بنجيب اسمه ايه واحد من الكلية اقتصاد وعلوم سياسية وكان دكتور في النظم اسمه دكتور احمد ايه يا ربي اضرب ايوا صح

جزاك الله خير المهم ايه فالمهم جنبنا اه احمد بن عبد ربه - 00:44:58

فبنسمع منه كده وبتاع فتيجي تسأله اسئلة طب احنا هنسأل كتير راجل دوس استاز دكتور في كلية اقتصاد وعلوم سياسية يقوم

يقول لك بمنتهى الهدوء والسفة والتواضع والله انا تخصصي نظم - 00:45:17

لو انت عايز حد في الموضوع ده ممكن ايه شف لحضرتك الدكتور عندنا اسمها الدكتورة نادية دي مصطفى او هبة رؤوف او غيرهم

دول بيتكلموا عن حاجة اسمها الدولة في الاسلام. كنا بنعود نسأله بقى اسئلة في حاجات زي كده - 00:45:33

النظام السياسي طب ازاى التوفيق بين الدولة الحديثة والدولة في الاسلام؟ يقول والله انا راجل تخصص ايه نظممش هتكلم غير في

اللي انا افهمه. يا دي قل له يا عم ده لو الواحد مكانك تخصص نزم بها - 00:45:45

هنعمل ايه ايه اه لا يعني انتم لا يا عم كان في واحد مدرس لغة انجليزية عايز يترشح رئيس جمهورية عام الفين واتناشر عادي يعني

تفكر ايه؟ هو اه والله العزيز - 00:45:57

وعادي زعل مننا جامد ان احنا ازاى وقفنا ضد طموحه وزى ما احنا ما ادناش التزكية اللازمة عشان كده تخش. احنا كانت مهزلة يا

راجل والله العزيز. الله المستعان الشاهد من الكلام ان مسألة ايه؟ لا تكن آ ابا شبر اللي هو الشبر الاولاني اللي بيملأ النفس كبر وغرور.

هو ايه اللي بيخلي الواحد ان واحد بعد ما ما بيرضي يحصل له حالة - 00:46:13

والايجو ديت والانتفاضة ديت تتضخم الان عنده كده ايه اللي بيحصل له بعد فترة؟ بينقطع هو كان عنده رغبة معينة او بينقطع عن

عن الطلب. وبيمحق منه بركة العلم كذلك من ضمن الافات والمعوقات اللي بتجعل الناس تنقطع عن طلب العلم - 00:46:35

استعجال الثمرة استعجال السمرة ان واحد يطلب العيال مسلا لمدة شهور قول هو انا عملت ايه انا المفروض دلوقتي ابقى عالم لأ

مش ترفض تبقى عالم ولحد تبقى لسه الحمد لله مواقف اللي حصلت معي شخصا - 00:46:52

كان اه الشيخ سيد خليفة ربنا يحفضه لما جه بقى هو له فضل علينا فعلا لان هو اول ما جه كنت لسه في اولى كلية كده فعمل هنا

معهد وكانت بقى زروف القاهرة جامعة بقى فجه معهد مش معلن يعني معهد في مسجد عيادة الرحمن - 00:47:07

المهم يا شيخ يا سيد هو بيشرح لنا هنعمل ايه في المعهد؟ ما عدا كان اربع سنوات دراسية فيقول وهتدخل المعهد وتمهيدي كذا واربع

سنوات كذا وبعد كده تبقى طالب علم. وانا هبخ مطرشة في الحيطه. يعني انا بعد ما اقعد ادرس - 00:47:22

تمهيدي واربع سنين اطلع يبقى اسمي طالب علم ازاى يعني ده انا المفروض ده انا المفروض ابقى عالم بعد اول سنة انت مش وانا انا

عايز اقول له انت غلطان. بس هو طبعا هو هو طبعا فاهم وهو عنده علم فعلا - 00:47:35

لحد بقى ما هو ده اللي بقوله لك لحد ما بدأت تطلب العلم فعلا تعرف بقى ساعتها كان مسلا المشايخ والشيخ محمد اسماعيل والشيخ

والشيخ عمره ما حد فيكم كان وقع على نفسه عالي يقول لك احنا ايه احنا طلبة العلم - 00:47:50

اخوانا من طلبة العلم يا نهار ابيض يا جدعان يقول لك وانت شفت انت عارف العالم ده زي مين؟ اقول له زي مين يعني؟ ولذلك

الشيخ ابن باز شيخ ابن عثيمين والله كان ده اللي انا كنت فاكرها تواضع - 00:48:02

وانت هتفهم الكلام ده كويس امتى لو طلبت العين بجد بقى اول ما تطلب العلم بجد هتعرف ان الكلام ده ايه الكلام ده كلام له واقع فمهم جدا عدم الاستعجال. كزلك من اسباب او من المعوقات اللي بتمنع وتقطع عن طلب العلم - 00:48:14

آآ سفول الهمة وضعف الصدق. الصدق معناها قوة العزيمة معناها توحيد الارادة عندك صدق في طلب العلم يبقى بتتغلب على كل المعوقات اللي عندك يبقى لو جالك كسل لو جالك فتور لو جالك انشغال دنيوي كل ده بتقطعه بتقطعه لان في معك سكينه الصدق - 00:48:32

ودي سكينه ماضية بتخلص بها كل حاجة ضعف الصدق ده وضعف العزيمة وسفول الهمة سبب رئيسي للانقطاع عن طلب العلم كزلك من اسباب الانقطاع عن طلب العلم التسويف والتمني كثير من اخواننا عنده مشاريع كثير جدا حبيسة الادراج عبارة عن ورقة كتب فيها برنامج لطلب العلم وبعدين ورقة تانية قال فيها شوية مؤلفات - 00:48:54
يقراها وبعدين ورقة تالته عمل فيها حاجات هو هيكتبها. وكل ده كل ده ما حدش انتفع به خالص لان هو ايه؟ سوف افعل. ان شاء الله افعل. لربما بعد زلك افعل التسويف - 00:49:22

من المعوقات برضو في مسألة طلب العلم اه انتشار المادية والطغيان المادي في حياتنا اللي خلى اولوياتنا تترتب بنفس الطريقة الغربية او الطريقة الكفار اللي هي طريقة الكدح المستمر طيلة الاسبوع - 00:49:36
ثم التفرغ يوما او يومين للترفيه الكامل اكده اكده اكده اكده يوم اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة وتعالى اليوم الاخير اللي انت امتلأت بكل حاجة هتعمل ايه؟ انا فاصل من كل حاجة - 00:49:54

واجي في السنة اخذ لي اسبوع او اسبوعين اجازة كاملة يروح بقى يصيف فيهم ولا يعمل فيهم اي حاجة الطريقة دي عمرها ما تطلع طالب علم الطريقة دي عمرها ما تطلع طالب علم. طب هل يشترط في طلب العلم ان انا اكون متفرغ؟ يعني ما يكونش عندي شغلانة تانية؟ اقول لك لا - 00:50:10

كثير جدا من العلماء هتلاقي نفسه الزجاج واسمه الزجاج ليه بنبيع ايه زجاج وهتلاقي البزاز اللي كان بيبيع البز اللي هو الحرير وهتلاقي الزيات اللي كان بيبيع الزيت وكل والخواص اللي كان بيع خوص. كل العلماء كانوا اشتغلوا - 00:50:24
وفيه طلبة علم كانوا متفرغين للطلب على الكفاف الامام احمد ابن حنبل كده كان يعيش على الكفاف. وكان الامام في الزهد رضي الله عن ايمانه احمد برضو من الايه؟ من العوائق - 00:50:42

اه في طلب العلم اه اصدقاء السوء اللي هم بيسفلوا بالهمة بيدلوا عندك الاولويات ويضيعوا عندك الاهتمامات العالية ويبدلوها ودول خلي بالك دو افا بتؤثر سلبا على حياتك في كل النواحي - 00:51:00
منها حياتك الازدية ومنها حياتك الاسرية ومنها حياتك الشخصية ومنها بالطبع الايه؟ الناحية العلمية كزلك آآ من ضمن آآ العوائق في طلب العلم ودي اللي استجدت علينا بقى مواقع التواصل الاجتماعي - 00:51:25
انا قعدت اقول كده لو كل واحد فينا قعد يعمل لنفسه فعلا برنامج كده آآ او يعني يعد على هو طبعا التليفون بيعد. الساعات اللي بينفقه يوميا على شبكات التواصل - 00:51:40

ويشوف هو فعلا لو بيطلب العلم في نفس عدد الساعات ده ممكن يبقى مستواه ايه ممكن يبقى مستوى ايه؟ ممكن يتقدم ازاى كزلك من ضمن الحاجات اللي بتأدي برضو الانقطاع عن طلب العلم - 00:51:52
اه التملل من القراءة وآآ الفتور وان انا شخصا طبعا ده احد المشاكل اللي بتعمنا كشعب في المقام الاول ان احنا شعب مش مسقف مش قارئ. احنا عندنا زي انت اقرأي كده عداء للقراءة - 00:52:08

ودي مشكلة لان القراءة بتنشأ من الصغر. حد يعلم الاطفال من صغرهم ازاى يقرأوا وبالمناسبة شف انت كل التطورات التقنية في العالم ده لا في شعوب عندها القراءة رقم واحد - 00:52:24
وتلاقي ناس مسلا هينزل كتاب ابتسام معينة نسبة الكتاب تلاقي ناس واقفة طابور طويل جدا. عشان الكتاب ده هينزل مسلا يوم

عشرة اتناشر تلاقيهم كلهم واقفين مستنبيين عشان يشتروا النسخة الورقية بتاعته - 00:52:35

فاحنا عندنا مشكلة عموما كشعب وعندنا مشكلة تانية بقى داخلنا احنا ان احنا ما بنتعلمش القراءة يعني خلاص احنا يا سيدي حصل اهمال في مسألة القضاء. نظام التعليم عندنا مش بيشرح القراءة. المكتبات في المدارس معروف انها مكان مهجور. ما حدش بيدخله اصلا. يعني - 00:52:48

معروف ان مكان المكتبة ده مكان خاوي كده. مكان ما لوش اي لازمة ده واقع بيقول كده. طب احنا بقى ربنا من علينا وبقينا ناس متدينين وعرفنا ان احنا امة اقرأ - 00:53:04

اول اية نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام كانت ايه؟ اقرأ هنستسلم للواقع المر ده ولا فعلا هنقرأ ونتعلم ونجاهد ودي نقطة مهمة جدا كزلك آآ من ضمن الافات اللي بتمنع من طلب العلم - 00:53:17

تساهل والتفلت في السلوك الشخص فينا لما بيجد نفسه متفلت متفلت ده لا يحفظ سمعه ولا بصره ولا لسانه. ولا لا يتحفظ في التعامل مع النساء ولا يتحفظ في التعامل مع الاموال. يقول لك يا عم هطلب العلم بقى وانا اقعد - 00:53:38
اضحك على نفسي هو العلم حاجة كويسة وكل حاجة بس مش ايه مش سكتي مش انا اللي اعمل كده. يعني انا الدنيا بالنسبة لي مش كده برضو ايه الخضوع للسقافة السائدة ممكن انا نهت عليها شوية اللي هي مسألة الابيه مسألة ان سقافة عدم القراءة والفهولة واكتنبت كده اللي هي فرق - 00:53:55

واي حاجة بسيطة هات اي حاجة وخلاص بمناسبة كده الابيه الكتاب اهوت اللي كنت انا مش عارف افكره من ساعتها. الكتاب المقنع لكن ابن قدامي عمل ايه اه العمدة وعمود الفقه - 00:54:14

المقنع وبعدين الكافي وبعدين المخ طيب من ضمن بقى الابيه؟ لو احنا عايزين نحط في نقاط سريعة كده احنا طولنا قوي النهارده. نقاط سريعة كده في آآ استنهاض الهمم لطلب العلم الشرعي - 00:54:27

آآ اول حاجة كسرة ذكر الاخرة كسرة ذكر الموت ذكر القبر ذكر القيام لله عز وجل كسرة ذكر الاخرة هتعيد لك ترتيب اولادك بطريقة صح وهتزرع في قلبك معاني من الخشية والانكسار والاخبات - 00:54:46

وتزرع فيك الاخلاص كزلك الدعاء ربنا سبحانه وتعالى بيقول وقل رب زدني للنبي صلى الله عليه وسلم يقول رب زدني علما فلم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاستزادة الا بالعلم. فندعي ربنا سبحانه وتعالى يرزقنا علمه. وبعدين تخيل مسلا - 00:55:04

اه ان من اذكرك الصباح بتقول ايه؟ اللهم اسألك علما نافعا وياه ورزقا طيبا وعملا متقبلا. تبدأ يومك كده وانت قاعد في حالة من السكون والخشوع تقول انا اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا - 00:55:23

كزلك البحس عن اه اه اصحاب الهمم العلية واصحاب العزائم الصادقة ومؤاخراتهم بحيس نأخذ بايدي بعضنا البعض في الطريق الى الله عز وجل عن طريق طلب العلم اه الدخول في برامج علمية متدرجة تتناسب مع انشغالاتي وتتناسب مع ادراكي وتناسب مع اهتماماتي - 00:55:39

ونبدأ معروف هنبدا ايه الاول هو فرض العين او يسموها آآ ما لا يسع المسلم جهله وبعد كده ما لا يسع طالب العلم جهله وبعد كده يبدأ الانسان ممكن يدخل في مرحلة التخصص - 00:56:02

كذلك الحفاظ على الاوقات عن طريق آآ محاسبة النفس وضع برامج لليوم مسبقة آآ الحضور حضور مجالس العلم فان التعلم من المجالس ابرك وانفع من الانفراد كذلك الاستفادة بالتطور التقني - 00:56:15

الجمع الهائل اللي عندنا من محاضرات ودروس علمية للعلماء والمشايخ السابقين والمعاصرين ايه بقى منها الموجود مرئي ومسموع ومكتوب وكل ده موجود لازم ايه لازم نستفيد منه واخيرا لابد من مجاهدة النفس - 00:56:38

مجاهدة النفس لابد عشان تاخذ طريق العلم هتجاهد نفسك تخالف كل اصحابك اللي حوايك خالف عامة الناس اللي بيضيعوا وقتهم على السوشيال ميديا هتخالف الناس اللي كلها مش بتحب القراية ومستسقلها هتخالف هوا نفسك في النوم والراحة والكسل

والفتور - 00:56:58

المجاهدة دي مهمة جدا ولا يتم للانسان امره الا بالاستعانة بالله عز وجل وحسن التوكل عليه يعني في النهاية بنقول قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - [00:57:16](#)

يفقهه في الدين فان آآ شمرنا عن سعد الجد وسلكتنا طريق العلم النافع والتفقه في الدين هذا علامة هزه علامة خير وسعادة وعلامة آآ فضل ومنة من الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:57:30](#)